

حرف الخاء

بالجِرْصِ فِي الرِّزْقِ يُذَلُّ الْفَتَى وَفِي الْقَنْوَعِ الشَّرْفُ الشَّامِخُ

25

25

يَا وَاضِعاً بَيْضَ الْقَطَا تَحْتَ الْحِدا طَلَبَ الْفِرَاحِ
لَوْ عَايَنْتَ مَا تَحْتَهَا لَمْ تَعُدْ مِنْ نَقْرِ السُّمَاحِ
يَا غَارِساً بِيَمِينِهِ شَجَرَ الْحِفَاطِ عَلَى السُّبَاخِ⁽¹⁾
فَسَدَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فَاخْتَرُ لِنَفْسِكَ مَنْ تُوَاحِي
إِنَّ الْأَوْلَى وَآخِئَتَهُمْ هُمْ نَاصِبُونَ لَكَ الْفِخَاخِ

25

25

أَخْ كُنْتُ آوِي مِنْهُ عِنْدَ ادِّكَارِهِ إِلَى ظِلِّ إِشَارٍ مِنَ الْعِزِّ بَاذِخِ⁽²⁾
سَعَتْ نُوبُ الْأَيَّامِ⁽³⁾ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَقْلَعَنْ مِنَّا عَنْ ظُلُومٍ وَصَارِخِ
فَأَنِّي وَإِعْدَادِي لِدَهْرِي مُحَمِّدًا كَمُلْتُمِسٍ إطفاء نُورٍ بِنَافِخِ

25

25

(1) السُّبَاخُ: ج سبخة، والسبخة من الأرض ما لم يُحرث ولم يُعمر للملوحه.

(2) الباذخ: العالي الشامخ العظيم.

(3) نوب الأيام: مصائبه.